

دور ابتكار التصاميم الجرافيكية في رفع درجة التوعية الإرشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا

إعداد

بندر بن سعود بن دحود

ملخص البحث :

هدف البحث إلي معرفة دور ابتكار التصاميم الجرافيكية في رفع درجة التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا. ومعرفة المقترحات التي يمكن من خلالها ابتكار تصاميم جرافيكية لتحقيق التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع البحث من جميع المعاقين حركيا الملحقين بالمراكز والمؤسسات التي تهتم بالمعاقين حركيا بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة البحث من ثلث المجتمع الأصلي، والبالغ عددهم (٥٠) معاق حركيا. تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، تم استخدام الأساليب الإحصائية الاتية (ال تكرارات، والنسب المئوية، والرتب، والمتوسط الحسابي، ومعامل ألفا كرونباخ)، توصل البحث لعدة نتائج من أبرزها أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبيان فيما يتعلق ببعد دور ابتكار التصاميم الجرافيكية في رفع درجة التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣.٣٧ : ٢.٥٨ من ٤) وهي متوسطات تقع ما بين الفئات التالية (كبيرة جداً وكبيرة) من فئات المقياس الرباعي، وتشير إلى الإستجابة (أوافق بشدة ، أوافق) على التوالي . وهناك تفاوتاً في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبيان فيما يتعلق ببعد المقترحات التي يمكن من خلالها ابتكار تصاميم جرافيكية لتحقيق التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣.٣ : ٣.٠٤ من ٤) وهي متوسطات تقع ما بين الفئات التالية (كبيرة جداً وكبيرة) من فئات المقياس الرباعي، وتشير إلى الإستجابة (أوافق بشدة، أوافق) على التوالي.

كلمات مفتاحية: دور - ابتكار - التصاميم الجرافيكية - التوعية الارشادية - تنمية - مهارات التواصل - المعاقين حركيا.

مقدمة:

إن الابتكار ضرورة حياتية بشرية، فهو عنصر أساسي لاستمرار الحياة وتحسينها، به تتحقق المصالح الدينية والدنيوية، وبه تستمر المحافظة على ضرورات الحياة، إن الابتكار فريضة شرعية، وضرورة بشرية، وعنصراً أساسياً لاستمرار الحياة وتطورها وتحسين مجالاتها، به تتحقق مصالح الناس ومنافعهم، وبه تستمر المحافظة على ضرورات حياتهم وحاجاتهم، وهناك ضوابط أو شروطاً للابتكار، مما يبعد الابتكار عن الفساد والدمار والشرور الذي قد يلحق بالبشرية والكون وما فيه من مخلوقات، وبهذا تكتسب عملية الابتكار صفة الخيرية في الهدف والوسيلة والاستخدام. إن الابتكار في اللغة يشير إلى استقلال العقلية الإنسانية بحيث يكون ما يصدر عنها صورة غير مسبقة بها، ولا مقلدة فيه سواها. (رابعة، ٢٠١٨: ١٢٥)

ويجب أن يتمتع الفرد المبتكر أو الجماعة المبتكرة ببعض الخصائص الشخصية كالثقة بالنفس وروح التعاون والفضول والرغبة في البحث والطموح وبعد النظر والرغبة في التجديد وتحسين الوضع الراهن والحرص على التفوق والقدرة على التحمل والمثابرة، يضاف إلى ذلك التمتع بمستوى عال من الذكاء والمعرفة العلمية في مجال اختصاصه. أن المبتكرين هم على الغالب أشخاص أذكاء لكنهم ليسوا عباقرة بالضرورة، وأنهم أفراد مثقفون لكنهم لا يحملون شهادات عالية، يدفعهم في عملهم حماسهم ورغبتهم في العمل ومثابرتهم عليه، والحافز الذاتي إلى تحقيق الأفضل. وتؤثر البيئة التي ينمو فيها الفرد في صقل تلك الخصائص والمواهب توجيهها على نحو إيجابي. وللأسرة دور مهم في تكوين شخصية المبتكر وتطويرها فتغرس فيه الثقة بالنفس والطموح والنزوع إلى الإبداع، وتنمي لديه الموهبة والقدرات الابتكارية وتشجعه على إبداء الرأي بحرية والدفاع عنه. (نوفل، ٢٠١٤: ٢١)

ولما كانت الابتكارات هي من وسائل تحقيق القوة، فإن الابتكار في حالة ضعف الأمة مأمور به وواجب لبلوغ المستويات المطلوبة لنهضة الأمة. وريقها وتحقيق القوة لها، وضعف الأمة هو بسبب ضعف الأفراد في مجال الابتكارات والإبداع، أمّا في حالة قوة الأمة فإن الابتكار مطلوب للاستمرار والمحافظة على قوة الأمة واستقرارها. (سليمان، ٢٠٠٥: ١٤٨)

ويأتي الابتكار بآلات جديدة أكثر كفاءة، إن الابتكار هو تحويل الأفكار الخلاقة الجديدة إلى منتجات، وخدمات جديدة قابلة للتسويق، أو عمليات وتكنولوجيات جديدة. وإذا كانت المنتجات الجديدة أصغر في الحجم، والخدمات الجديدة أسهل في التقديم، فإنها بالتأكيد تساهم

في زيادة الإنتاجية، لأن العاملين يمكن أن ينتجوا كميات أكبر بوقت وجهد أقل. أما ابتكار العمليات أو التكنولوجيا فإنه بالتأكيد يحقق الكثير على صعيد الإنتاجية، ومن ذلك عمليات أسرع مما يزيد عن كمية المخرجات. ويقلص عادة المواد والعمل وربما الطاقة والحيز المكاني المستخدم في الإنتاج. وأقل تلفا وأفضل في الجودة (تحسين المخرجات والمدخلات على حد سواء). (نوفل، ٢٠١٤: ٢٢)

ويعد الإنسان كائن اجتماعي لا يعيش بمعزل عن الآخرين ، فهو دائما فرد في جماعة يتعامل معها حتى إذا كان الفرد يقيم بمفرده فهو لابد وأن يتفاعل مع آخرين خارج مقر إقامته ، والأفراد بحاجة لتعلم مهارات الاتصال أو التفاعل مع الغير ، فطوال الوقت نحتاج إلى توجيه واستقبال رسائل لفظية وغير لفظية ، أثناء تعاملنا مع غيرنا في مواقف الحياة المختلفة، فأحيانا ما يجد الفرد نفسه قائدا في موقف من مواقف الحياة ، وأحيانا أخرى يكون مجرد عضو في جماعة ، والمواقف التي يواجهها الفرد في حياته تحتاج إلى تنمية عدد من المهارات الفعالة التي تساعده على النجاح في الحياة. وتوجيه رسائل واضحة عند التعامل مع الآخرين شيئا ليس سهلا دائما فأحيانا ضعف مهارات الاتصال بالآخرين وضعف قدرة الفرد في التعبير عن الرسالة يترتب عليه إما سوء فهم الرسالة أو إعطاء انطباع خاطئ بطريق ما، وهذا يعني أن الرسالة التي تم إرسالها مختلفة عن تلك التي تم استقبالها، فما يصل إلى المستقبل قد يختلف عما قصده المرسل، ولذلك كان لتعلم مهارات الاتصال بالآخرين أهمية خاصة من أجل النجاح في الحياة ، في حين ان عمليات الاتصال بين الأفراد سهلا، إلا أن عملياتها معقدة. وهناك عمليتان مسئولتان عن الاتصال ترتبط بإرسال واستقبال الرسالة، وكلاهما متساويتان في الأهمية من حيث جودة الاتصال سواء التحدث أو الكتابة أو التعبير اللفظي، لأن كلها جزء من عمليات الاتصال ولكي يتم الاتصال نحتاج على الأقل إلى مرسل ومستقبل، المرسل يرسل الرسالة، المستقبل يستقبل يسمع ويفسر الرسالة، جميع الأفراد يحتاجون إلى استخدام مهارات معينة من أجل الاتصال الفعال، المرسل يحتاج إلى مهارات ليرسل الرسائل واضحة ومحددة، والمستقبل يحتاج مهارات ليستمع ويفسر الرسالة بطريقة صحيحة. والاتصال الجيد يحدث عندما ينتهي المرسل والمستقبل من الرسالة ولدى الاثنين نفس المعنى للرسالة وهذا يعني أن الاثنين يفهمان معنى الرسالة، فالرسالة الجيدة (المفهومة ينبغي أن تكون واضحة ليتمكن المستقبل من فهمها). وكثيرا ما نعاني من أزمة التفاهم أثناء اتصالاتنا مع الآخرين ،وحيث ان عملية الاتصال هي ضرورية

ولازمة لنا في حياتنا اليومية وعليها نبني الكثير من قراراتنا فانه من الضروري جدا التطرق الى هذا الموضوع لكي نتعرف على مواضع الخطأ في اتصالاتنا ونتجنب الوقوع في مشاكل نحن في غنى عنها. وينمى الاتصال الفعال علاقات جيدة بين الفرد وأسرته وأصدقائه وزملائه في العمل والآخرين الذين يتعامل معهم ، بجانب أنه يساعد أيضا على تنمية قدرات الفرد في التعبير عن نفسه ، وتحديد أفكاره وآرائه بوضوح ، وبما يجعل الآخرين قادرين على فهمه وهذا بالطبع يساعد في حل المشكلات ، وفي التعامل مع مختلف الأفراد ، وفي النهاية النتائج ستكون جيدة فيما يتعلق بتنمية علاقات جيدة مع الآخرين ، ومن أشكال الاتصال بالآخرين والتي تتم يوميا (المحادثة _ الاستماع _ الحوار _ القراءة _ المناقشة _ الكتابة). وفهم عمليات الاتصال يساعد على تنمية المهارات المرتبطة بهذا المجال ويساعد أيضا على الاتصال الفعال. (النوبي، ٢٠١٨: ٣٤)

ويعد التواصل من أهم ما يهتم به الإنسان فهو مصدر القوة لديه، لأنه الوسيلة التي يتم من خلالها تبادل الأفكار، والمشاعر، والأحاسيس، وبها يتطور المجتمع، ويصل ماضيه بحاضرته، ومستقبله، وبدون التواصل لا يستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره ورغباته وميوله. (سميرين، ٢٠٠٣: ٣)

ويعاني كثيرا من الأطفال المعوقين من تدني مهارات التواصل عند تعبيرهم عن حاجاتهم ورغباتهم، والتعبير عن انفعالاتهم وعواطفهم نحو الآخرين، في الوقت الذي لا يستطيع الناس من حولهم فهم طلباتهم ومشاعرهم، الأمر الذي يخلق في أنفسهم الإحساس بالنقص والدونية، إلى جانب إثارة انفعالاتهم وغضبهم وعدوانيتهم، وسوء توافقهم النفسي والانفعالي، وعدم استفادتهم من البرامج التربوية في المدرسة (شاش، ٢٠٠٢: ١٣).

وقد يصاب الإنسان بأحد الإعاقات التي قد تعوقه عن قيامه بأدواره الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والعمل والمجتمع ككل، ومن ضمن الإعاقات التي قد تصيب الإنسان الإعاقة الحركية، والتي زادت معدلاتها في الوقت الحاضر، نظراً لعدة أسباب وراثية مثل انتقال صفات سلبية أو مشوهة من الوالدين للأبناء، وأخرى بيئية مكتسبة مثل: نقص الوعي الصحي في المجتمع، وزيادة معدلات تلوث البيئة بكافة أنواعه، وزيادة استخدام المكنية في الصناعة، وزيادة حوادث الطرق، وكذلك الحروب سواء الأهلية أو الخارجية بين الدول . وينظر إلى الشخص المعاق حركيا على أنه ذلك الفرد الذي لديه إعاقة في حركته وأنشطته الحيوية نتيجة فقدان أو خلل أو إصابة في

مفاصله وعظامه مما يؤثر على وظائفه العادية، وتعد الإعاقة الجسمية من المظاهر الأساسية للإعاقة الحركية بصفة عامة، حيث أنها تمثل أهمية خاصة وذلك نتيجة أن كل إنسان لديه صورة ذهنية عن جسمه وشكله وهيئته ووظيفته وبالتالي فإن حدوث أي خلل أو قصور في هذه الصورة لدى الإنسان يؤدي بالتالي إلى ظهور العديد من المشكلات التي يتعرض لها الفرد نتيجة إعاقته. (محمد، ٢٠١٩: ٣٩٥)

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث هيمنة شبه مطلقة للصور المعالجة، أو استخدام الخط عنصراً تصميمياً، مع غياب واضح للرسوم التوضيحية، وإن الأسس والعناصر الجرافيكية التي تعتمد الرسم والمقدرة على إنتاج الشكل، ليست بتلك الضرورة؛ مما يقلل من الأصالة الإبداعية والابتكار، وتهميش أنماط قد تفرضها الضرورات الوظيفية في الكثير من مجالات التصميم. بالإضافة إلي ضعف وندرة ابتكار تصاميم جرافيكية في عملية نشر التوعية الارشادية للمعاقين حركيا. وندرة وجود تجارب سابقة في ابتكار التصاميم الجرافيكية المتعلقة بالإعاقة الحركية. لذا يسعى هذا البحث إلى معرفة دور ابتكار التصاميم الجرافيكية في رفع درجة التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا.

أسئلة البحث:

سعى هذا البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما دور ابتكار التصاميم الجرافيكية في رفع درجة التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا؟
٢. ما المقترحات التي يمكن من خلالها ابتكار تصاميم جرافيكية لتحقيق التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا؟

اهداف البحث:

يهدف البحث إلي :

١. معرفة دور ابتكار التصاميم الجرافيكية في رفع درجة التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا.
٢. معرفة المقترحات التي يمكن من خلالها ابتكار تصاميم جرافيكية لتحقيق التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

الأهمية النظرية:

- تتضح الأهمية النظرية للدراسة من خلال الاهتمام بالمعاقين حركيا، والاهتمام بتنمية مهارات التواصل لديهم حتى يحققوا الاتصال الفعال مع الآخرين ومع المجتمع المحيط بهم.
- كما تتضح الأهمية النظرية للدراسة نظرا لقلة الدراسات التي اهتمت بابتكار تصاميم جرافيكية للنوعية الارشادية في تنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا، ومساعدة هؤلاء المعاقين حركيا على التواصل الجيد مع الآخرين ومع المجتمع المحيط بهم.
- تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في محاولة إلقاء الضوء على مفهوم مهارات التواصل للأطفال المعاقين حركيا، وبهذا سوف يكون هذا البحث إضافة للتراث النظري في مجال التواصل، مما يفتح الباب أمام الباحثين لدراسة متغير التواصل والتركيز على كيفية تنميته لدالمعاقين حركيا.
- استمد هذا البحث أهميته من خلال تناولها لموضوع اتسم بالحدثة.
- إضافة لبنة جديدة إلى الكم المعرفي الموجود حول هذا موضوع.
- لعل هذا البحث تكون خطوة في طريق دراسات أخرى أكثر شمولية لهذا الموضوع الحيوي الجاد.

الأهمية التطبيقية:

- تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة في كونها تسعى إلى تنمية مهارات التواصل عند المعاقين حركيا من خلال ابتكار تصاميم جرافيكية للنوعية الارشادية. مما يساعد المعاقين حركيا على التفاعل الجيد مع الآخرين ومع أقرانهم ومع أسرهم ومع المجتمع المحيط بهم.
- يمكن ان يستفيد من هذا البحث طلاب التصميم الجرافيك. ودور الرعاية المتخصصة في الاعاقات الحركية.
- تتضح الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في إعداد مقياس لمهارات التواصل للمعاقين حركيا، تتحقق به الخصائص السيكومترية من صدق وثبات، وذلك يساعد الباحثين في استخدامه ضمن المقاييس المستخدمة مع المعاقين حركيا.

- يمكن أن يعتمد عليه المربين والأخصائيين النفسيين العاملين مع المعاقين حركيا لقياس عملية التواصل لديهم، وذلك سوف يفتح الباب أمام الباحثين لاستكمال الدراسات حول مفهوم مهارات التواصل وكيفية قياسه لدى هذه الفئة من المعاقين حركيا.
- يمثل هذا البحث حافزا نحو المزيد من الدراسات التي من شأنها تفعيل وتوجيه مسار البحث العلمي.

محدود البحث:

جرى هذا البحث في الحدود التالية:

١. حدود موضوعية: يقتصر البحث حول تناول موضوع دور ابتكار التصميم الجرافيكية في رفع درجة التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا
٢. حدود بشرية: يقتصر هذا البحث على المعاقين حركيا الملحقين بالمراكز والمؤسسات التي تهتم بالمعاقين حركيا بالمملكة العربية السعودية.
٣. حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة في المملكة العربية السعودية.
٤. حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة في عام ٢٠٢٢م.

مصطلحات البحث:

أدبيات البحث:

أولاً: الإطار النظري:

المحو الاول: الابتكار:

• مفهوم الابتكار:

عرف (Hill & Jones, 2010:224) الابتكار بأنه "القدرة علي تقديم أكبر عدد ممكن من المنتجات الجديدة وبسرعة أكبر قياسا بالمنافسين وبما يحقق زيادة في الحصة السوقية للمؤسسة". كما عرفه (Robbins, 2005:404) بأنه "القدرة علي الربط بين الأفكار بأسلوب غير تقليدي وبشكل متوافق بينهما".

كما عرّف (ربابعة، ٢٠١٨: ١٣٧) الابتكار بأنه "كل ما أوجده الإنسان، ولم يكن له سابق عهد به، سواء كان ذهنيا فكريا كالعلوم بأنواعها او مادي حسي كالابتكارات في جميع مجالات الحياة ويمكن ان يصدر عن شخص مبتكر واحد او عن جماعة مبتكرة، ويعد الابتكار ضرورة إنسانية

وهو عنصر أساسي لاستمرار الحياة وتطورها وبه تتحقق مصالح الناس ومنافعهم وبه تتطور الحياة وتتحقق الرفاهية والاستقرار".

وعرّف (الجنابي، ٢٠٠٠: ١١) الابتكار بأنه "مجموعة من الأفكار التي يتوصل إليها الفرد أو يمتلكها ثم يقوم بتحويلها إلى أعمال ملموسة وذلك عبر استخدام مداخل البراعة وتشجيع الخيال وتطوير المناخ الملائم للابتكار تحت ظروف الإدارة المشاركة من الأفراد العاملين".

الابتكار هو الاستغلال الناجح للأفكار الجديدة ومن بين الامكانيات المختلفة لخلق قيمه جديدة أو سلعه جديدة ويجب أن تلبي حاجه جديدة حتى تسمى ابتكار. أن الابتكار مفهوم ايجابي ويبدو أن معدل الابتكار في تسارع نظرا للتطور التكنولوجي والمعرفي، والذي يؤدي إلى مزيد من الابتكار. وتتمثل اهمية الابتكار في تحسين الجودة وتنمية مهارات التفكير والمساهمة في تعزيز صورة المؤسسة والمساعدة على ايجاد روح المنافسة في المؤسسات. (المحمود، ٢٠١٨: ٧٣)

• أهمية الابتكار:

الابتكار ضرورة إنسانية بشرية، فهو عنصر أساسي لاستمرار الحياة وتطورها، ففي الابتكار مساعدة للإنسان على مواجهة مشاكله المعقدة والتغلب عليها، وفيه تحسين وتطوير لمجالات الحياة المختلفة للإنسان، وفيه تحقيق لمصالح الناس ومنافعهم، فهو تعاون على صلاح الدنيا وسهولتها ورفي الإنسان فيها. (فتحي، ٢٠٠٨: ٩)

• ضوابط (معايير) الابتكار: (ربابعة، ٢٠١٨: ١٢٧)

- الفائدة والمنفعة وعدم الضرر: إن الطريقة المبتكرة علمية كانت أو مادية حسية ينبغي أن تكون حسنة، والحسنة يمكن اختصارها بمعنى "جماع الخير" وأول الخير النفع.
- مشروعية المبتكر وموافقة الابتكارات للشرع: إن الابتكار مقيّد بموافقة الشرع، ومنضبط بضوابطه،
- الإيجابية وعدم السلبية: الإيجابية في الابتكارات معيار هام، حيث تجعل الابتكارات مؤثرة وناجحة، وموائمة لطبيعة الحياة والإنسان، ومفعلة للنظام العام للكون. أما السلبية في الابتكارات والتي تعني أنها تؤثر أو تغير أو فيها إخلال بالنظام العام للكون، وما فيه، أو على مكونات الإنسان وطبيعته، أو فيها امتهان لكرامته، أو إنقاص لرتبته أو قدره بين المخلوقات الأخرى، فهي مرفوضة. فمثلاً من الابتكارات السلبية ما يكون فيه تغيير لخلق الله كالاستسحاح، أو محاولة ابتكار مخلوقات جديدة، تخلّ بالطبيعة العامة للمخلوقات الأصلية الإلهية، وكذلك الابتكارات في المبيدات الكيميائية التي تؤدي إلى فساد نظام التربة والنبات، فهي تدخل ضمن الفساد في

الأرض الذي نهى الله عنه. ومن السلبية في الابتكار الأجهزة التي فيها امتهان لكرامة الإنسان، أسلحة الدمار الشامل، والغازات السامة القاتلة للإنسان والحيوان والنبات وفيها تلويث للبيئة، وكذلك أجهزة التصنت على الناس وكشف عوراتهم والإطلاع على أحوالهم دون ضرورة، ومن السلبية الابتكارات التي لا توائم الطبيعة البشرية في مكوناتها الثلاثة الجسم والعقل والروح، فالابتكارات التي تحقق راحة عضلية مثلاً أو لذة حسية، أو متعة نفسية، لكنها تؤثر على العمليات الجسمية والنشاط الجسمي أو تسبب إرهاقاً للحواس، أو تصرف الإنسان عن طاعة الله تعالى فهي مرفوضة.

- الواقعية: وتعني أن تكون الابتكارات ممكنة التطبيق في واقع الحياة الإنسانية، وتراعي قدرات الإنسان وإمكاناته الجسميّة والعقليّة والروحيّة. وتوائم هذه المكونات باتزان وعدل. فالابتكارات المجردة عن الواقع، وتكون فوق طاقة البشر وقدرته عبث وتترف من الجهد، وهي غير مشروعة.

• مبادئ الابتكار:

- هناك مجموعة مبادئ للابتكار، ومنها: (نوفل، ٢٠١٤: ٢٢)
- الابتكار جوهر من أجل البقاء.
- توقع حدوث الأسوأ إذا طال انتظارك من أجل البدء بالعملية الابتكارية.
- الابتكار فن اجتماعي يرتبط بتفاعل الأفراد مع بعضهم بعضاً. فالأفراد جوهر عملية الابتكار، ومن تفاعل رؤاهم واهتماماتهم تتولد الأفكار الجديدة التي يمكن تحويلها إلى قيمة جديدة.
- الابتكار دون طريقة منهجية هو مجرد لعبة حظ. فالجهود العشوائية تجعل الابتكار مخاطرة عظيمة، والطريقة المنهجية السليمة تجعل الابتكار قابلاً للتنبؤ ومستداماً بدرجة ملائمة.
- الابتكارات العظيمة تبدأ مع الأفكار العظيمة: توجد أنواع مختلفة وعديدة من الاحتياجات. ومن أهم الاحتياجات بالنسبة للمبتكرين تلك التي لم يتعرف عليها أحد؛ لأنها توفر إمكانية إبداع تطورات مذهلة تضيف قيمة كبيرة وميزة تنافسية.
- الابتكار الفعال يتطلب استهدافاً دقيقاً جداً. أن هنالك احتمالات عديدة يمكنك السعي وراءها، إذ عليك التأكد من أنك تسعى وراء الاحتمالات الصحيحة. بالإضافة إلى ذلك، يعد الابتكار كلفاً من حيث المال والوقت. والاستهداف الجيد يمكنك من استخدام مواردك بحكمة.

المحور الثاني: التصميم الجرافيكي:

• مفهوم تصميم الجرافيك:

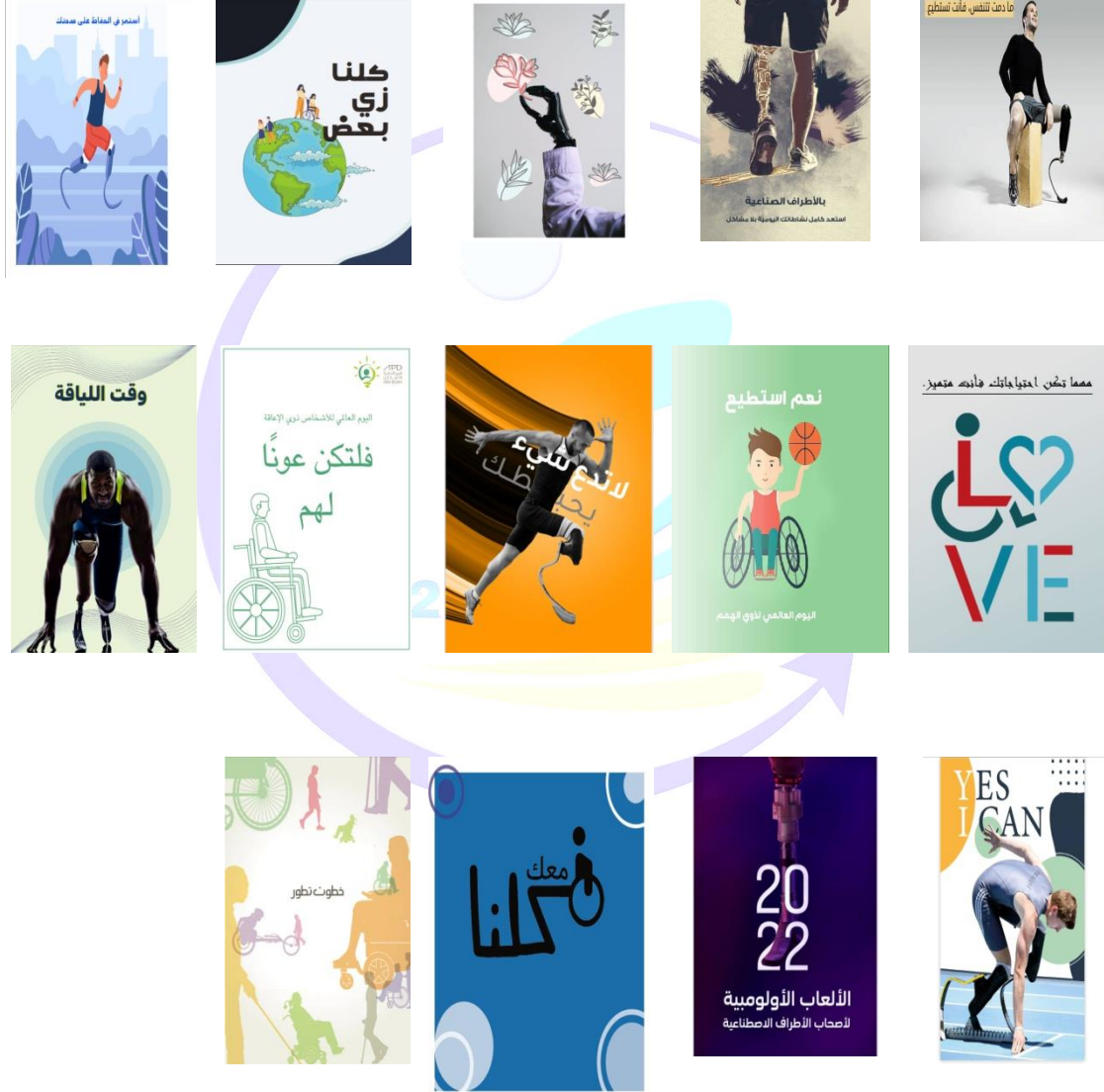
تعرف بأنها صورة مختصرة، وبدل لمجموعة من القيم الثقافية والفكرية، التي تتحول إلي معني بصري للعديد من الدلالات التعبيرية المركزة، والتصميم بما يحويه من عناصر ورموز فنية هو علاقة تحتوي في ترجمتها الفنية علي مخزون توجيهي لوظائف عملية تهم المتلقي كمستخدم دائم لها. ويفرض التصميم سيطرة واضحة علي المستخدم من خلال التداول والانتشار، حيث تتحقق سيادته واستمراريته عن طريق الاستعمال المستمر. (محمد، ٢٠١٥: ٢١٧)

• أهمية التصميم الجرافيكي:

تأتي أهمية التصميم الجرافيكي لمكانته المهمة والمميزة لرفع الوعي الاجتماعي في كافة المجتمعات نظرا لأهميته وتأثيره الفعال على المتلقي وهو يعتبر كوسيلة مهمة تستخدم في مجالات كثيرة قد تخص الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بهدف التأثير علي الافراد المستهدفين وإقناعهم. (عفاف، ٢٠٠٩: ٢)

ويعتمد التصميم الجرافيكي بشكل أساسي على الأفكار والنصوص والمفاهيم والصور، حيث يقوم المصمم بالجمع بين تلك العناصر ثم عرضها عرضاً بصرياً متجانساً وممتعاً، عن طريق الطباعة أو وسائل إلكترونية، وهو بذلك يقدم طريقة سهلة وفعالة للتواصل مع الجمهور وإيصال الرسالة بشكل واضح ومؤثر مع تحقيق المتعة البصرية للمتلقي. (أمبروز وهاريس، ٢٠١٥: ١٠)، كما هو موضح في الأشكال الاتية:

شكل رقم (١)



• مهارات مصمم الجرافيك المبتدئ: (القرعان، ٢٠١٧: ١١٩)

- من أهم المهارات الإبداعية التي يجب أن يتقنها المصمم المبتدئ: القدرة على التخيل والإبداع. والقدرة على فهم البريف (ملخص متطلبات العمل) وتلبيته. والقدرة على إيجاد الحلول العملية للمشكلات.
- من أهم مهارات الرسم اليدوي الحر التي يجب أن يتقنها المصمم المبتدئ: القدرة على رسم وخلق تكوينات جديدة من الخيال. القدرة على محاكاة الطبيعة الصامتة. القدرة على محاكاة الطبيعة الحية. إعادة رسم وتقليد رسومات وأعمال طبق الأصل.

- من أهم نظريات ومناهج التصميم التي يجب أن يتقنها المصمم المبتدئ: القدرة على فهم وتوظيف مبادئ التصميم الجرافيكي. القدرة على فهم وتوظيف نظريات الألوان في التصميم الجرافيكي. القدرة على فهم وتوظيف سيكولوجيا وسيكولوجيا التصميم الجرافيكي. القدرة على فهم وتوظيف نظريات التصميم الجرافيكي والعمل ضمن أطر ومناهج التصميم.
- من أهم مجالات (تخصصات) تصميم الجرافيك التي يجب أن يتقنها المصمم المبتدئ: القدرة على تطبيق أساسيات التصميم الجرافيكي في مجال المواقع الإلكترونية مواقع التواصل الاجتماعي. القدرة على تطبيق أساسيات التصميم الجرافيكي في مجال الطباعة والنشر. القدرة على تطبيق أساسيات التصميم الجرافيكي في مجال الوسائط المتعددة (الملتيميديا). القدرة على تطبيق أساسيات التصميم الجرافيكي في مجال الرسوم المتحركة والأنيميشن.
- من أهم مهارات اللغة الإنجليزية التي يجب أن يتقنها المصمم المبتدئ: القدرة على التواصل ومعرفة المصطلحات المهنية (كتابة وقراءة ومحادثة) باللغة الإنجليزية. القدرة على الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية. معرفة القواعد اللغوية وعلامات الترقيم باللغة الإنجليزية.
- من أهم برامج الكمبيوتر المتخصصة بالتصميم الجرافيكي التي يجب أن يتقنها المصمم المبتدئ: برامج الرسم ثنائي الأبعاد. برامج الطباعة والنشر والتحرير الصحفي. برامج الرسم ثلاثي الأبعاد. برامج الرسوم المتحركة والفلاش.
- من أهم تقنيات وخامات الإنتاج الطباعي التي يجب أن يتقنها المصمم المبتدئ: طباعة الالوفسيت. الطباعة الرقمية (الديجيتال). الطباعة الحريرية. طباعة الحفر (المعدن، الخشب، الحجر).
- من أهم المهارات الشخصية الإدارية التي يجب أن يتقنها المصمم المبتدئ: القدرة على إدارة الوقت بكفاءة والالتزام بالمواعيد المحددة للتسليم. القدرة على العمل منفردا وضمن فريق. القدرة على فهم طرق وأساليب العمل المؤسسي. القدرة على العمل ضمن ميزانية مالية محددة.
- من أهم مهارات الرسم الإلكتروني التي يجب أن يتقنها المصمم المبتدئ: القدرة على رسم وخلق تكوينات جديدة من الخيال. الرسم الإلكتروني ثلاثي الأبعاد. الرسم الإلكتروني ثنائي الأبعاد. إعادة رسم وتقليد رسومات وأعمال طبق الأصل.

- من أهم مهارات الخط العربي التي يجب أن يتقنها المصمم المبتدئ: القدرة على توظيف واستخدام الخطوط والحروف العربية في التصميم. القدرة على تصميم الخطوط والحروف العربية. القدرة على رسم الخط والحرف العربي (التخطيط).
- من أهم مهارات اللغة العربية التي يجب أن يتقنها المصمم المبتدئ: القدرة على الكتابة الإبداعية باللغة العربية. معرفة القواعد اللغوية وعلامات الترقيم باللغة العربية. القدرة على التواصل ومعرفة المصطلحات المهنية (كتابة وقراءة ومحادثة) باللغة العربية.
- من أهم مهارات الخط اللاتيني التي يجب أن يتقنها المصمم المبتدئ: القدرة على توظيف واستخدام الخطوط والأحرف اللاتينية في التصميم. القدرة على تصميم الخطوط والأحرف اللاتينية. القدرة على رسم الخط والحرف اللاتيني (التخطيط).
- من أهم مهارات التصوير الضوئي التي يجب أن يتقنها المصمم المبتدئ: القدرة على بناء التكوين العام للقطعة. القدرة ومعرفة استخدام تقنيات التصوير المختلفة. القدرة على اختيار وتوليف الإضاءة المناسبة للقطعة.

المحور الثالث: مهارات التواصل:

• مفهوم مهارات التواصل:

عرف (النوبي، ٢٠١٨: ٣٤) مهارات التواصل بأنها "إحدى المهارات الحياتية الأساسية التي تساعد المتعلم على التواصل بطرق ايجابية وبناءة وذلك باستخدام الاتصال اللفظي وغير اللفظي ونقل المعلومات و المعاني للتأثير على السلوك بما يتكيف مع ظروفهم المحيطة".

• وظائف التواصل:

• للتواصل عدة وظائف منها: (النوبي، ٢٠١٨: ٣٦)

- وظيفة تثقيفية: تستهدف عملية الاتصال تثقيف المستقبل أو المتلقي ، وتزويده بالمعلومات النافعة له ، في جميع نواحي حياته ، وقد تكون معلومات صحية ، أو قد تكون اجتماعية أو سياسية ، والوظيفة التثقيفية لا تكون فقط عن طريق التعليم المباشر أو التعليم المنطوق ، وإنما قد تكون من خلال القراءة ، فقد تجد بعض المجالات تكتب في الجانب الاجتماعي فيستزيد المتلقي في هذا المجال ، من دون أن يتواصل مع أحد فيحدث الاتصال بصورة غير مباشرة ، لذا فالتواصل يهدف إلى تزويد الأفراد بالمعلومات للتعامل والمجتمع الذي يعيشون فيه .

- وظيفة تعليمية: في التواصل التعليمي عملية تفاعل اجتماعي بين المعلم والطالب فيها أخذ وعطاء وفعل ورد فعل وتعليم وتعلم بهدف تغيير سلوك الطالب ، ولهذا فالتعليم يعني التغيير المستمر في سلوك الفرد وذلك بتزويد الطالب بالخبرات والمواقف ، التي قد يتعرض لها في المستقبل ليتعلم كيف يتقاداتها ، وكذلك تزويده بالأفكار وبالطريقة التي تساعد على أن ينمي أفكاره بالشكل الصحيح .

- وظيفة اجتماعية: إن التواصل أداة فعالة في تكوين العلاقات الإنسانية عن طريق تسهيل تبادل المعلومات بين الأفراد، فمن خلال عملية التواصل يحدث بين تفاعل اجتماعي ، وتكوين صداقات ، وأن بالتواصل يمكن دعم القيم الاجتماعية ، بل وغرسها كقيم حب الوطن .وبر الوالدين والإخاء وعدم الكراهية. وهذه القيم تساعد على التكيف مع المجتمع والبيئة ، كما ان عملية التواصل تفاعل اجتماعي تقوم من خلال نقل المعلومات بالتقنيات الحديثة كالجوال والانترنت وقد يحدث معها تغيير في السلوك الإنساني يتأثر به المجتمع .

• خصائص الاتصال: (النوبي، ٢٠١٨: ٣٧)

- الاتصال عملية ديناميكية: الاتصال عملية مستمرة وحراك ديناميكي دائم ، فيه اخذ وعطاء ، لأنه تفاعل اجتماعي يتم فيها تبادل المعلومات والأفكار بين الناس .

- الاتصال عملية مستمرة: عملية التواصل مستمرة ما استمرت الحياة الدنيا ، والاتصال حقيقة من حقائق الكون المستمرة إلى الأبد ، فليس لها بداية أو نهاية ، فنحن في اتصال دائم مع أنفسنا ومجتمعنا من حولنا.

- الاتصال عملية دائرية: إن آلية عملية التواصل لا تسير في خط مستقيم من شخص لآخر فقط ، بل تسير في شكل دائري، حيث يشترك الناس جميعاً في التواصل في نسق دائري فيه إرسال واستقبال وأخذ وعطاء وتأثير وتأثر يعتمد على استجابات المرسل والمستقبل والتفاعل فيما بينهم .

• أنواع التواصل: (يوسف، ٢٠١٤: ٥٥)

١. التواصل اللفظي: يشمل هذا النوع من التواصل كل أنواع التواصل التي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة نقل رسالة من المصدر إلى المتلقي، ويكون هذا اللفظ منطوقاً فيدركه المستقبل بحاسة السمع، والتواصل اللفظي يجمع بين الألفاظ المنطوقة والرموز الصوتية، ويعني التواصل اللفظي النطق (الكلام).

٢. التواصل غير اللفظي: ويشمل هذا النوع من التواصل كل أنواع التواصل التي تعتمد على اللغة غير اللفظية مثل الإشارات، والإيماءات، الحركات، الرسومات، الصور.
٣. التواصل البصري: ويشمل هذا النوع من التواصل تواصل الفرد بصريا مع الآخرين عن طريق حركات العين التي تدل على القبول أو الرفض أو الرغبة أو الدهشة.

• محكات تشخيص اضطرابات التواصل:

لكي يتم تشخيص اضطرابات التواصل لابد من توافق عدد من المعايير أهمها: (يوسف، ٢٠١٤: ٥٥)

١. الدلالات الموضوعية (محك المظاهر الكلامية): وهي الخصائص والمظاهر غير الطبيعية في اللغة، أو الكلام، والتي يمكن جمعها عند الطفل عندما يتكلم بشكل خاطئ.
٢. الدلالات الاجتماعية (المحك الاجتماعي): وهي الآثار الاجتماعية الناتجة عن الفشل في استخدام التواصل الطبيعي مع الآخرين، وما يحمله هذا الفشل من عدم فهم الآخرين لما ينوي الفرد إيصاله لهم أو عدم تمكنه من فهم ما يقال له مما ينتج عنه فشل في العلاقات والتفاعل الاجتماعي الذي يعتبر الهدف النهائي لعملية التواصل.
٣. الدلالات الشخصية (المحك الشخصي): وهي ردود الفعل الشخصية للفرد الذي يعاني من الاضطراب والآثار السلبية التي يطورها نتيجة لهذا الاضطراب مما ينعكس سلبا على توافقه الأسري وعلاقاته الاجتماعية بشكل عام وعلى تقديره لذاته، وبالتالي الانسحاب من المواقف التي تتطلب منه القيام بعملية التواصل.

المحور الرابع: الإعاقة الحركية:

• مفهوم الإعاقة الحركية:

يعرف المعاق حركيًا بأنه "ذلك الشخص غير القادر على توفير كافة ضروريات حياته اليومية بمفرده نتيجة لعجز في قدراته الجسمية والحركية". (محمد، ٢٠١٩: ٣٩٥)

ويعرف المعاق حركيا بأنه "الشخص المصاب بإصابات جسدية أو إصابة في أجزاء الحركة أو تعرض لبتتر أحد الأطراف تفقده القدرة على استخدام الساقين معا، نتيجة مرض أو حادث ما يفقده الحركة كليا أو جزئيا". (بن شهرة والسلامي، ٢٠١٦: ٧٧)

• تصنيف المعاقين حركياً:

هناك من يصنف الإعاقة الحركية إلى نوعين هما: (محمد، ٢٠١٩: ٣٩٦)

١ - إعاقة حركية جسمية: وهي إعاقة في الجهاز الحركي للجسم لها تأثير سلبي رئيسي وواضح على حركة الجسم واستقامته وتوازنه ومن أمثلته هذه الإعاقة: الشلل الدماغي وتشوه الأطراف وكسور العظام وضمور العضلات وشلل الأطفال وبتر الأطراف.

٢ - إعاقة حركية مرضية: وهي أي إعاقة في الجسم نتيجة إصابة الإنسان بأمراض صحية مزمنة لها مضاعفات صحية قد تؤدي إلى الوفاة المبكرة، وهذه الأمراض الصحية تؤثر تأثيراً سلبياً على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية في المجتمع وعلى أدائه سواء في الدراسة أو في العمل، وهذه الأمراض الخطيرة أو المزمنة هي أمراض تهدد سلامة الكيان الجسمي للإنسان بشكل يعوق أدائه لوظائفه والاستمتاع بحياته ويهدد توافقه الشخصي والاجتماعي، ويعتبر إصابة الإنسان بواحدة من هذه الأمراض تجربة مريرة وقاسية في حياته .

• أنواع الإعاقة الحركية :

تؤثر الإعاقة الحركية تأثيراً سلبياً في اتجاه الفرد، وميوله، وكثيراً ما تؤدي إلى زيادة حساسيته وشعوره بالنقص، وخاصة عندما يقارن حالته الجسمية بإقرانه، وتصادف المعوقين حركياً مشكلات انفعالية، مثل: الخوف، ومشاعر العجز، والغيرة، ومشكلات متصلة بالمستقبل كمشكلة الزواج، والإقلاع عنه بشكل إجباري، بسبب الإعاقة، أو الزواج من شريك معوق أو غير معوق، أو الخوف من تأثير عامل الوراثة ومشكلات تربية الأبناء (أبو فخري، ٢٠٠٣: ١١)

وفيما يلي عرضاً لأكثر أنواع الإعاقة الحركية انتشاراً : (محمد، ٢٠١٩: ٣٩٧)

- الاستسقاء الدماغي : تجمع غير طبيعي للسائل المخي الشوكي في الدماغ، ويؤدي إلى توسع حجيرات الدماغ، والضغط على الخلايا العصبية وبالتالي تلف الدماغ مما يقود إلى التخلف العقلي والشلل والنوبات التشنجية .
- إصابات النخاع الشوكي : يتعرض مئات الآلاف من الأشخاص لإصابات النخاع الشوكي التي ينجم عنها حالات الشلل السفلي أو الرباعي، ومن الملفت للانتباه أن العدد الأكبر مكن هؤلاء المصابين من المراهقين مما يكون له عواقب نفسية واجتماعية كبيرة سواء على الفرد أو المجتمع.

- اضطراب المفاصل الروماتيزمي : اضطراب عظمي مزمن يؤثر على المفاصل وخاصة الركبة والكاحل والحوض والرسغ، ويصيب الإناث أكثر من الذكور وغالبا ما يحتاج الشخص للعلاج الطبيعي للوقاية من التشوهات والعقائر المسكنة .
- انحناء العمود الفقري : هناك العديد من الانحناءات للعمود الفقري والتي قد يكون لها تأثيرات سلبية خطيرة على وظائف الجسم، وأكثر هذه الانحناءات شيوعاً الصعر، والحدب والبنج والجنف.
- البتر: ويقصد بالبتر إزالة أو عدم نمو الأطراف أو جزء منها، والبتر إما أن يكون ولادياً أو مكتسباً وقد يكون نتيجة لحوادث الطرق، حوادث الحرائق، حوادث الصناعة، حوادث الملاعب، حوادث السقوط، الإصابات في ميادين القتال والحروب، الكوارث الطبيعية مثل البراكين والزلازل، الأورام والأمراض الخبيثة مثل السرطان .
- شلل الأطفال : عبارة عن إعاقة تنتشر بين الأطفال وبصفة خاصة بين سن (١-١٥) سنة وتقل نسبة الإصابة به فيما بعد هذا السن، أن شلل الأطفال يرجع إلى اضطرابات نيروولوجية عصبية، ويشكل هذا المرض مشكلة تربوية وتأهيلية خطيرة، ومن علاماته عدم قدرة الطفل على الحركة بسهولة وصعوبة التآزر ويؤثر على قدراته على التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي.
- الشلل الدماغي : وهو عبارة عن اضطراب حركي يرتبط بالتلف الدماغي، وغالبا ما يظهر على صورة شلل أو ضعف أو عدم توازن حركي، والشلل الدماغي إعاقة للنمو الطبيعي ويؤثر سلبا على مختلف مظاهر النمو لدى الطفل، ونسبة انتشاره المعتمدة (٣) لكل (١٠٠) طفل وتصل بالدول النامية إلى (٥) لكل (١٠٠) طفل.
- العظام الهشة : ومن أعراض المرض قابلية العظام للكسر لافتقار العظام للبروتين وهو مرض نادر يصيب واحد لكل أربعين ألف.
- العمود الفقري المفتوح : ويعتبر تشوه ولادي بالغ الخطورة ينتج عن عدم انسداد القناة العصبية أثناء مراحل التخلق بشكل طبيعي، ونسبة انتشاره (٢) لكل (١٠٠٠) طفل.
- الوهن العضلي : اضطراب عصبي عضلي يحدث فيه ضعف شديد في العضلات الإرادية وشعور بالتعب والإعياء وبخاصة بعد القيام بنشاط ما، ونسبة انتشاره (١) لكل (١٠,٠٠٠) فرد ولا تعرف الأسباب المسؤولة عنه.

• أسباب الإعاقة الحركية :

تمثل الإعاقة الحركية حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدراتهم الحركية، أو في نشاطهم الحركي، بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي، مما يستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة، وذلك لأن خصائص شخصية المعاقين حركياً تختلف تبعاً لاختلاف مظاهر الإعاقة الحركية ودرجتها، وقد تكون مشاعر القلق، والخوف، والرفض، والعدوانية، والانطوائية، والدونية من المشاعر المميزة لسلوك المعاقين ذوي الاضطرابات الحركية، وتتأثر مثل تلك الخصائص السلوكية الشخصية بمواقف الآخرين وردود فعلهم نحو مظاهر الاضطرابات الحركية. (الداهري، ٢٠٠٥: ١٠)

ويشير (محمد، ٢٠١٩: ٤٠٠) إلى أسباب الإعاقة الحركية، كالتالي:

أولاً : الأسباب العامة للإعاقة:

- **العوامل الوراثية:** وتشمل الحالات التي تنتقل من جيل إلى جيل عن طريق الجينات الموجودة في الكروموسومات من الخلايا، مثل انتقال صفات وراثية شاذة (شذوذ الكروموسومات وشذوذ الجينات) من كل من الأب والأم إلى الجنين، واضطرابات الغدد الصماء، واختلال في عنصر RH في دم الأم أثناء الحمل، ويمكن إضافة العوامل التالية أيضاً لارتباطها بشكل أو بآخر بالعوامل الوراثية كنقص أو توقف وصول الأكسجين لمخ الجنين، والتعرض للإشعاع، إصابة الأم ببعض الحميات، معاناة الأم من السمنة أو الأنيميا، زواج الأقارب والذي يكثر بصفة خاصة في المناطق الريفية والبدوية والمناطق الحضرية العشوائية .

- **العوامل البيئية:** ومنها عوامل تحدث ما قبل الولادة وأثناء الحمل : كتناول الأم الحامل لبعض العقاقير دون استشارة الطبيب، كالمضادات الحيوية والمسكنات المختلفة كالأسبرين على سبيل المثال. وتعاطي الأم للكحوليات والمواد المخدرة. وإصابة الأم بمرض معدي يؤثر على الجنين مثل إصابتها بالحصبة الألمانية خلال الأشهر الأولى من الحمل. والاستخدام المتكرر للكشف والعلاج بالأشعة السينية في الثلاث شهور الأولى من الحمل. وتعرض الجنين للخطر نتيجة لصدمة أو حادث يقع للام أثناء الحمل. وإصابة الأم بالتسمم أثناء فترة الحمل كما في حالات تسمم الدم وزيادة نسبة الصفراء بالدم. وسوء الصحة العامة والأنيميا الحادة للام والنقص الشديد في الفيتامينات

أثناء الحمل. وهناك عوامل تحدث أثناء الولادة : ومنها ولادة أطفال الخراج Immaturity التي تعني عدم اكتمال نمو الطفل وولادته قبل الأوان. واستخدام الآلات الحادة أثناء الولادة. و تأخر وصول الأكسجين إلى مخ الجنين. ووضع الجنين أثناء الولادة. وهناك عوامل تحدث بعد الولادة: كالحوادث التي تؤدي إلى إصابة الأطفال بالتلف المخي، أو كحوادث المرور والزلازل والحروب، أشكال العنف والدمار المختلفة، والأوبئة و المجاعات، والفقر، وعدم كفاية البرامج الوقائية والخدمات الصحية. وشرب الطفل للأدوية والعقاقير الضارة. وتناول المواد الكيماوية السامة. وسوء تغذية الطفل .

ثانيًا : أسباب الإعاقة الحركية بصفة خاصة : هناك بعض العوامل التي تؤدي إلى حدوث الإعاقة الحركية ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

- إصابات العضلات: يعتبر سبب الإصابة بضمور العضلات غير معروف، وإن كان من الملاحظ انه مرض يصيب الأطفال الذكور أكثر من الإناث، وتعود الإصابة الوراثية عند الذكور إلى جينات متنحية، أما في حالة إصابة الإناث فأن الإصابة تعود إلى الجينات السائدة، وقد يرجع ضمور العضلات إلى وجود مشكلة في العصب المسئول عن تغذية العضلة أو في العصب الحسي المسئول عن إخبار المخ عن حالة العضلة أو في العصب المسئول عن التحكم في تغذية العضلة .
- إصابات الهيكل العظمي :مثل تشوه الأطراف، الحروق، كسور العظام، نتيجة لإصابة الأم بالحصبة الألمانية، تسمم الأم الحامل بالمواد الكيميائية، تعرض الأم الحامل للأشعة، إدمان الأم الحامل للمخدرات أو المسكنات، وجود هشاشة في العظام نتيجة نقص الكالسيوم بها أما لسوء التغذية أو بسبب الحمل أو نظرًا لكبر السن، حوادث المنزل، حوادث الطرق، حوادث العمل، حوادث السقوط، الزلازل، البراكين، الحروق.
- الإصابة بالشلل الدماغي :نتيجة خلل أو تلف في المخ ينتج عن تسمم الحامل، إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض الخطيرة مثل الحصبة الألمانية والزهري والسكري، الولادة المتعسرة، إصابات الرأس، ظهور أمراض خبيثة لدى الطفل، وجود التهابات ميكروبية في المخ، انخفاض نسبة السكر في الدم .

- بتر الأطراف : وذلك قد يكون نتيجة لحوادث الطرق، حوادث الحرائق، حوادث الصناعة، حوادث الملاعب، حوادث السقوط، الإصابات في ميادين القتال والحروب، الكوارث الطبيعية مثل البراكين والزلازل، الأورام والأمراض الخبيثة مثل السرطان .
- شلل الأطفال: يحدث نتيجة لميكروب غاية في الدقة وصغير الحجم لدرجة انه لا يرى بأدق الميكروسكوبات العادية، ويحدث بسبب التهاب فيروسي يهاجم الخلايا الحركية في النخاع الشوكي، ويدخل الفيروس إلى الجسم عبر القناة الهضمية، وينتقل عبر مجرى الدم ويستقر في الخلايا الحركية في النخاع الشوكي، وتكون نتيجة تعطل وظائف الخلايا الحركية التي تتحكم بالعضلات مما يقود إلى عدم الحركة .
- **سمات المعاقين حركياً: (محمد، ٢٠١٩: ٤٠٠)**
- السمات الجسمية : كاضطراب في نمو عضلات الجسم التي تشمل اليدين والأصابع والقدمين والعمود الفقري. والوهن العضلي. وعدم التأزر في الحركات واستعمال القلم عند الكتابة واللسان عند الشرب والمضغ. والحاجة إلى الأطراف الصناعية والعكاكيز وغيرها.
- السمات النفسية : كعدم الرضا عن الذات. والشعور بعدم الأمن. والحد من قدرة المعاق على إدراك أشياء معينة. والشعور بالإحباط وانخفاض الحالة المعنوية.
- السمات الاجتماعية والسلوكية : كإشعار المعاق حركياً بالنقص والدونية. وضعف الشعور بالانتماء للمجتمع . ومواجهة صعوبات عديدة في الاستفادة من بعض الخدمات الترويحية أو الترفيهية .

• **مشكلات المعاقين حركياً :**

إن حالة المعاق حركياً تفرض عليهم إعاقته ظروفًا، وعبئًا كبيرًا، بسبب عدم وعي أفراد المجتمع لتلك الشريحة بعد الإصابة بتلك الإعاقة، وعدم تكيف مرافق المؤسسات المجتمعية لتناسب المعاقين حركياً، وعليه يكون المعاق عرضة إلى اضطرابات نفسية وجسمانية، والنظرة السلبية نحوهم، من خلال نظرة بعض أفراد المجتمع بالدونية ، فالإعاقة الحركية تمثل عقبة اجتماعية وتربوية وإنسانية يعاني منها المعاق حركياً، فهو يحتاج إلى رعاية نفسية وطبية واجتماعية وتربوية مما يتطلب تضافر الجهود لتقديم أساليب الرعاية الممكنة لهم بهدف إعدادهم للحياة، وتأهيلهم للمشاركة في المجتمع كغيرهم من العادين. (القاسم، ٢٠١٩: ٥١)

- ويشير (محمد، ٢٠١٩: ٤٠١) إلى مشكلات المعاقين حركيا، وهي كالآتي:
- المشكلات الاجتماعية: ومنها التمييز الاجتماعي . وضعف المشاركة المجتمعية، وضعف التكامل الاجتماعي. والاستبعاد الاجتماعي، والعزلة الاجتماعية. وضعف العلاقات الاجتماعية .
 - المشكلات النفسية: ومنها الشعور الزائد بالنقص. والشعور الزائد بالعجز. وعدم الشعور بالأمن والاطمئنان. والإسراف في الوسائل الدفاعية.
 - المشكلات الاقتصادية: تترك الإعاقة مشاكل عديدة للفرد، خاصة إذا كان العائل الوحيد للأسرة، وفي الغالب تؤدي إلى البطالة أو فقدان العمل أو قلة العمل أو قلة الإنتاج، مما يؤثر على الدخل الاقتصادي، وزيادة تكاليف العلاج والتأهيل أو عدم توافرها يزيد الأمور سوءاً . والمشكلات الاقتصادية من المشكلات الهامة في مجال علاج وتأهيل المعاقين، وتتمثل في عدم القدرة على شراء أنواع معينة من العلاج، وعدم القدرة على شراء بعض الأجهزة المعاونة (كالأطراف الصناعية)، كما قد يحتاج الأمر إلى إجراء العمليات الجراحية والتي قد تتكلف أموالاً تفوق قدرات الأسرة الاقتصادية، بالإضافة إلى الأعباء الاقتصادية الناجمة عن إعالة المعاق لفقدان أو نقص دوره الاقتصادي في الأسرة . وتتسبب الإعاقة الحركية الكثير من المشكلات الاقتصادية التي قد تدفع المعاق حركياً إلى مقاومة العلاج أو تكون سبباً في انتكاس المرض ومنها تحمله لكثير من نفقات العلاج. وانقطاع الدخل أو انخفاضه خاصة إذا كان المعاق حركياً هو العائل الوحيد للأسرة حيث أن الإعاقة تؤثر في الأدوار التي يقوم بها. وقد تكون الحالة الاقتصادية سبباً في عدم تنفيذ خطة العلاج.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة في مجال الإعاقة بمراجعة الدوريات ومستخلصات الرسائل، والبحث في الشبكة المعلوماتية. وقد تم ترتيب الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم، وقد تبين للباحث قلة الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث:

هدفت دراسة (القاسم، ٢٠١٩) إلى معرفة السمة العامة للاضطرابات السيكلوسوماتية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى المعاقين حركياً بولاية سنار. إضافة إلى معرفة الفروق في الاضطرابات السيكلوسوماتية التي تعزى لمتغير (النوع، العمر، المستوى التعليمي، سبب الإعاقة الحركية). أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة البحث من المعاقين

حركياً بولاية سنار، حيث بلغ حجم عينة البحث (٢٥٠) معاق، منهم (١٨٠) ذكور و (٧٠) إناث من المعاقين حركياً بولاية سنار وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية. ولجمع البيانات استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية (إعداد الباحث)، وتحليل البيانات استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وهي اختبار (ت) للعينة الواحدة، اختبار مان ويتي، اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي، اختبار كروسكال واليز، معامل ارتباط بيرسون، المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: تتسم الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعاقين حركياً بولاية سنار بدرجة منخفضة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعاقين حركياً بولاية سنار تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعاقين حركياً بولاية سنار تعزى لمتغير (العمر - المستوى التعليمي - سبب الإعاقة الحركية).

هدفت دراسة عبد العزيز (٢٠١٨) إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعاقين حركياً، وذلك بالاعتماد على المنهج شبه التجريبي. وجاءت الأدوات متمثلة في استمارة ملاحظة سلوك الطفل المعاق حركياً، واستمارة المستوي الاجتماعي الثقافي الاقتصادي، ومقياس مهارات السلوك التكيفي، وجلسات البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي، وتم تطبيقهم على عينة من تلاميذ مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد وبلغ عددهم (٧) ذكور. وأوضحت الدراسة أن البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي كان ذا فاعلية، وحقق الغرض الذي وضع لأجله وهو تنمية مهارات السلوك التكيفي والسبب الرئيسي الذي ساعد في تلك الأسس التي اعتمد عليها في بناء البرنامج والاستراتيجيات المستخدمة والخطوات التي اتبعت في تطبيقه، إضافة إلى مراعاة خصائص الفئة التي أعد لجلها والتي لها خصائصها العقلية والجسمية والاجتماعية.

هدفت دراسة (خوجه، ٢٠١٨) إلى دراسة مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركياً الممارسين للنشاط الرياضي، وكذا هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركياً الممارسين للنشاط الرياضي تعزى إلى متغيرة (الجنس، درجة الإعاقة، المؤهل العلمي، الوظيفة)، وتم استخدام المنهج الوصفي، على عينة تكونت من (٢٩) معاقاً حركياً يمارسون كرة السلة على الكراسي المتحركة وألعاب القوى من الجنسين تم اختيارهم

بالطريقة العمدية عن طريق الرابطة الولائية لرياضة المعاقين لولاية المسيلة، واستخدم الباحثون مقياس الرضا عن الحياة للمعاقين حركيا من إعدادهم كأداة للقياس، وقد أشارت نتائج البحث إلى: فئة المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي تتميز بدرجة عالية من الرضا عن الحياة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي تعزى إلى متغيرة (الجنس، درجة الإعاقة، المؤهل العلمي)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي تعزى إلى متغيرة (الوظيفة).

هدفت دراسة (بن زيدان، ٢٠١٥) إلى تحديد درجة امتلاك المهارات الحياتية لدى عينة متحدي الإعاقة الحركية الممارسين للنشاط الرياضي، ومعرفة دور الممارسة الرياضية في تطوير بعض المهارات الحياتية قيد البحث، إذ اعتمد المنهج الوصفي لملاءمته موضوع البحث على عينة قوامها (٣١) فرد من ذوي الإعاقة الحركية الممارسين لنشاط الكرة السلة على الكراسي المتحركة خلال موسم ٢٠١٤-٢٠١٥. بولايات سعيدة، عين تموشنت، ورقلة. وكانت الأداة المستعملة هي مقياس المهارات الحياتية، إذ اعتمد على بعض المحاور المتمثلة في التواصل، العمل الجماعي، تحمل المسؤولية والشخصية والمهارات البدنية والمهارية. وتم توزيع أداة البحث على عينة من لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة للمعاقين حركيا، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصل الباحثون إلى أن للممارسة الرياضية دور فعال في تحسين المهارات الحياتية قيد البحث لدى عينة ذوي الإعاقة الحركية. وجاءت درجة امتلاك المهارات الحياتية قيد البحث بدرجة عالية جدا لدى عينة البحث.

منهجية البحث وإجراءاته:

١. منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على دور ابتكار التصاميم الجرافيكية في رفع درجة التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا
٢. مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث الحالي من جميع المعاقين حركيا الملتحقين بالمراكز والمؤسسات التي تهتم بالمعاقين حركيا بالمملكة العربية السعودية. وتكونت عينة البحث من ثلث المجتمع الأصلي، والبالغ عددهم (٥٠) معاق حركيا.

٣. أداة البحث: تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة عن البحث، لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته.

- مصادر بناء أداة البحث: أعد الباحث الاستبانة بناء على مراجعة الأدبيات ذات العلاقة والدراسات السابقة في هذا المجال.
- أداة البحث في صورتها الأولية: في ضوء ذلك قام الباحث بصياغة الاستبيان وقد خلص الباحث إلى أداة البحث في صورتها الأولية مكونة من بعدين. وكل بعد اشتمل على عدد من الفقرات كما هو موضح كالتالي:

- البعد الأول: دور ابتكار التصميم الجرافيكية في رفع درجة التوعية الإرشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا، ويتكون من (١٧) فقرة.
 - البعد الثاني: المقترحات التي يمكن من خلالها ابتكار تصميم جرافيكية لتحقيق التوعية الإرشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا، ويتكون من (٦) فقرة.
- وقد استخدم الباحث طريقة ليكرت ذات التدرج الرباعي بحيث تم منح الإجابة (أوافق بشدة) أربع درجات. بينما تم منح الإجابة (أوافق) ثلاث درجات، وتم منح الإجابة (محايد) درجتان. وأخيراً تم منح الإجابة (لا أوافق) درجة واحدة.

■ صدق الاداة وثباتها:

- الصدق الظاهري لأداة البحث: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وعددهم (٥) محكمين، بهدف إبداء ملاحظاتهم، وآرائهم، وتقديرهم لمدى ملائمة فقرات الاستبانة الخاصة من حيث درجة مناسبة الفقرات للمجال الذي تتدرج تحته. ودرجة دقة وسلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة. ودرجة وضوح الفقرات. والإشارة إلى أية تعديلات أو ملاحظات أخرى يرونها مناسبة. وفي ضوء اقتراحات المحكمين، وملاحظاتهم واتفاق ما لا يقل عن ٩٠% من المحكمين، تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، ليخرج الاستبيان بصورته النهائية ليشمل (٢٣) فقرة، والمتمثلة بأبعاده الآتية:
- البعد الأول:** دور ابتكار التصميم الجرافيكية في رفع درجة التوعية الإرشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا، ويتكون من (١٧) فقرة.

البعد الثاني: المقترحات التي يمكن من خلالها ابتكار تصاميم جرافيكية لتحقيق التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا، ويتكون من (٦) فقرة.

- **الثبات:** تم التحقق من ثبات أداة البحث من خلال معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للاستبيان وأبعاده. والجدول (١) يبين معاملات ثبات أبعاد الاستبيان وفق معادلة "كرونباخ ألفا".

الجدول (١)
معامل ثبات الاتساق الداخلي للاستبيان

البعد	معامل الاتساق الداخلي
دور ابتكار التصاميم الجرافيكية في رفع درجة التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا.	٠.٨٧
المقترحات التي يمكن من خلالها ابتكار تصاميم جرافيكية لتحقيق التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا	٠.٧٩

يتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات للاستبيان لجميع ابعاده باستخدام معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠.٨٧ ، ٠.٧٩) وهي قيم مقبولة إحصائياً، مما يدل على أن الاستبيان مناسب من حيث الثبات.

٤. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة والموجودة في برنامج SPSS، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها:

١. التكرارات والنسب المئوية والرتب للتعرف على البيانات الأولية لمفردات البحث، ولتحديد آراء أفرادها تجاه عبارات الأبعاد الرئيسة التي تضمنتها أداة البحث.
٢. المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء عينة البحث عن كل عبارة من عبارات الاستبيان، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.

٣. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach,sAlpha) لاستخراج ثبات أداة البحث.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها، وجرى عرضها وفقاً لتسلسل أسئلة البحث وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

نص السؤال الأول على " ما دور ابتكار التصميم الجرافيكية في رفع درجة التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي والرتب لاستجابات أفراد العينة للاستبيان فيما يتعلق بعدد دور ابتكار التصميم الجرافيكية في رفع درجة التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي والرتب لاستجابات أفراد العينة للاستبيان فيما يتعلق بعدد دور ابتكار التصميم الجرافيكية في رفع درجة التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي

المعاقين حركيا (ن=٥٠)

الرقم	عبارات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (%)	الرتب	مستوي الدرجة
١	يقدم التصميم الجرافيكي بطريقة سهلة وفعالة للتواصل مع المعاقين حركيا.	٣.٠٨	٧٧	٨	كبيرة
٢	ايصال التوعية الارشادية بشكل واضح ومؤثر مع تحقيق المتعة البصرية للمعاق حركيا.	٣.١٨	٧٩.٥	٥	كبيرة
٣	يعد ابتكار التصميم الجرافيكية وسيلة ايضاح مرئية للأفكار.	٣.٢٨	٨٢	٢ مكرر	كبيرة جدا
٤	يؤثر ابتكار التصميم الجرافيكي علي ارشاد المعاق حركيا.	٣.١٢	٧٨	٦ مكرر	كبيرة
٥	يتسم بسرعة الايقاع ومحدودية المساحة.	٣.٢٦	٨١.٥	٣	كبيرة جدا
٦	يتسم التصميم الجرافيكي المبتكر ببساطة معالجته الفنية.	٣.٢٤	٨١	٤	كبيرة
٧	يتسم التصميم الجرافيكي المبتكر بايجاز فكرته.	٢.٩٦	٧٤	١١ مكرر	كبيرة
٨	يتسم التصميم الجرافيكي المبتكر بمخاطبته للعاطفة والعقل معا.	٢.٩٨	٧٤.٥	١٠	كبيرة
٩	يتسم التصميم الجرافيكي المبتكر بربطه بين عناصر مرئية متنوعة تشمل الخط والشكل واللون والفضاء والضوء والرسم.	٣.٢٨	٨٢	٢	كبيرة جدا
١٠	تتسم الرسوم في التصميم الجرافيكي المبتكر بأن لها دلالات ترتبط بفكرة التصميم الجرافيكية للتوعية الارشادية للمعاقين حركيا.	٣.١	٧٧.٥	٧ مكرر	كبيرة
١١	تساعد التصميم الجرافيكية المبتكرة علي توصيل الافكار المعقدة بطريقة واضحة وجذابة وبسيطة في نفس الوقت.	٣.١٢	٧٨	٦	كبيرة
١٢	تكسر التصميم الجرافيكية المبتكرة الملل والرتابة	٢.٩٦	٧٤	١١	كبيرة

الرقم	عبارات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (%)	الرتب	مستوي الدرجة
	للمعاق حركيا، وتمنحه المتعة البصرية وتزيد من اقبال المعاق بصريا علي التوعية الارشادية.				
١٣	تظهر التصميم الجرافيكية المبتكرة المرونة في قدرة المصمم علي التوصل الي افكار جديدة متنوعة بدلا من الافكار التقليدية.	٣.١	٧٧.٥	٧	كبيرة
١٤	يبث التصميم الجرافيكي المبتكر التناول لدي المعاقين حركيا.	٢.٧٨	٦٩.٥	١٢	كبيرة
١٥	توفر التصميم الجرافيكية المبتكرة معلومات شاملة عن تنمية مهارات التواصل للمعاقين حركيا.	٣.٠٤	٧٦	٩	كبيرة
١٦	تزيد التصميم الجرافيكية المبتكرة للمعاقين حركيا بإمكانية التواصل في المجتمع.	٢.٥٨	٦٤.٥	١٣	كبيرة
١٧	يساعد التصميم الجرافيكية المبتكرة بالحاسوب في زيادة الوعي والارشاد وتنمية مهارات التواصل للمعاقين حركيا.	٣.٣٧	٨٤	١	كبيرة جدا

من خلال الجدول رقم (٢) الموضح أعلاه يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبيان فيما يتعلق ببعد دور ابتكار التصميم الجرافيكية في رفع درجة التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣.٣٧ : ٢.٥٨ من ٤) وهي متوسطات تقع ما بين الفئات التالية (كبيرة جدا وكبيرة) من فئات المقياس الرباعي، وتشير إلى الإستجابة (أوافق بشدة، أوافق) على التوالي.

- جاءت العبارة رقم (١٧) ونصت على (يساعد التصميم الجرافيكية المبتكرة بالحاسوب في زيادة الوعي والارشاد وتنمية مهارات التواصل للمعاقين حركيا.) في المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي (٣.٣٧)، ووزن نسبي (٨٤%).
- جاءت العبارة رقم (٩) ونصت على (يتسم التصميم الجرافيكي المبتكر بربطه بين عناصر مرئية متنوعة تشمل الخط والشكل واللون والفضاء والضوء والرسم.)، والعبارة رقم (٣) ونصت على (يعد ابتكار التصميم الجرافيكية وسيلة ايضاح مرئية للأفكار.) في المرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي (٣.٢٨)، ووزن نسبي (٨٢%).
- جاءت العبارة رقم (٥) ونصت على (يتسم بسرعة الايقاع ومحدودية المساحة.) في المرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي (٣.٢٦)، ووزن نسبي (٨١.٥%).

- جاءت العبارة رقم (٦) ونصت على (يتسم التصميم الجرافيكي المبتكر ببساطة معالجته الفنية). في المرتبة الرابعة؛ بمتوسط حسابي (٣.٢٤)، ووزن نسبي (٨١%).
- جاءت العبارة رقم (٢) ونصت على (ايصال التوعية الارشادية بشكل واضح ومؤثر مع تحقيق المتعة البصرية للمعاق حركيا). في المرتبة الخامسة؛ بمتوسط حسابي (٣.١٨)، ووزن نسبي (٧٩.٥%).
- جاءت العبارة رقم (١١) ونصت على (تساعد التصميم الجرافيكي المبتكرة علي توصيل الافكار المعقدة بطريقة واضحة وجميلة وبسيطة في نفس الوقت.)، والعبارة رقم (٤) ونصت على (يؤثر ابتكار التصميم الجرافيكي علي ارشاد المعاق حركيا). في المرتبة السادسة؛ بمتوسط حسابي (٣.١٢)، ووزن نسبي (٧٨%).
- جاءت العبارة رقم (١٣) ونصت على (تظهر التصميم الجرافيكي المبتكرة المرونة في قدرة المصمم علي التوصل الي افكار جديدة متنوعة بدلا من الافكار التقليدية.)، العبارة رقم (١٠) ونصت على (تتسم الرسوم في التصميم الجرافيكي المبتكر بأن لها دلالات ترتبط بفكرة التصميم الجرافيكي للتوعية الارشادية للمعاقين حركيا). في المرتبة السابعة؛ بمتوسط حسابي (٣.١)، ووزن نسبي (٧٧.٥%).
- جاءت العبارة رقم (١) ونصت على (يقدم التصميم الجرافيكي بطريقة سهلة وفعالة للتواصل مع المعاقين حركيا). في المرتبة الثامنة؛ بمتوسط حسابي (٣.٠٨)، ووزن نسبي (٧٧%).
- جاءت العبارة رقم (١٥) ونصت على (توفر التصميم الجرافيكي المبتكرة معلومات شاملة عن تنمية مهارات التواصل للمعاقين حركيا). في المرتبة التاسعة؛ بمتوسط حسابي (٣.٠٤)، ووزن نسبي (٧٦%).
- جاءت العبارة رقم (٨) ونصت على (يتسم التصميم الجرافيكي المبتكر بمخاطبته للعاطفة والعقل معا). في المرتبة العاشرة؛ بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، ووزن نسبي (٧٤.٥%).
- جاءت العبارة رقم (١٢) ونصت على (تكسر التصميم الجرافيكي المبتكرة الملل والرتابة للمعاق حركيا، وتمنحه المتعة البصرية وتزيد من اقبال المعاق بصريا علي التوعية الارشادية.)، والعبارة رقم (٧) ونصت على (يتسم التصميم الجرافيكي المبتكر بايجاز فكرته). في المرتبة الحادية عشر؛ بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، ووزن نسبي (٧٤%).

- جاءت العبارة رقم (١٤) ونصت على (يبث التصميم الجرافيكي المبتكر التفاضل لدي المعاقين حركيا). في المرتبة الثانية عشر؛ بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، ووزن نسبي (٦٩.٥%).
- جاءت العبارة رقم (١٦) ونصت على (تزيد التصاميم الجرافيكية المبتكرة للمعاقين حركيا بإمكانية التواصل في المجتمع). في المرتبة الثالثة عشر؛ بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، ووزن نسبي (٦٤.٥%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

نص السؤال الثاني على " ما المقترحات التي يمكن من خلالها ابتكار تصاميم جرافيكية لتحقيق التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي والرتب لاستجابات أفراد العينة للاستبيان فيما يتعلق بمقترحات التي يمكن من خلالها ابتكار تصاميم جرافيكية لتحقيق التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي والرتب لاستجابات أفراد العينة للاستبيان فيما يتعلق بمقترحات التي يمكن من خلالها ابتكار تصاميم جرافيكية لتحقيق التوعية الارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي المعاقين حركيا (ن=٥٠)

الرقم	عبارات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي (%)	الرتب	مستوى الدرجة
١	ضرورة ابتكار تصاميم جرافيكية لعقد ندوات لتوعية المعاقين حركيا باحتياجاتهم ومشكلاتهم	٣.٣	٨٢.٥	١	كبيرة جدا
٢	ضرورة ابتكار تصاميم جرافيكية لعقد ندوات لأسر المعاقين حركيا لتوعيتهم بالأسلوب الأمثل لمعاملتهم	٣.٢	٨٠	٣	كبيرة
٣	ضرورة ابتكار تصاميم جرافيكية لتوعية المحيطين بالمعاقين حركيا بعدم إظهار التعاطف والشفقة معهم	٣.٠٨	٧٧	٥	كبيرة
٤	ضرورة ابتكار تصاميم جرافيكية لعقد دورات تدريبية لتوجيه المعاقين حركيا نحو العمل المناسب لهم	٣.١٨	٧٩.٥	٤	كبيرة
٥	ضرورة ابتكار تصاميم جرافيكية لقيادات المجتمع لتوعيتهم بمشكلات المعاقين حركيا	٣.٠٤	٧٦	٦	كبيرة
٦	ضرورة ابتكار تصاميم جرافيكية لمساعدة المعاقين حركيا في التنفيس عن مشاعرهم السلبية نتيجة لاعاقتهم	٣.٢٦	٨١.٥	٢	كبيرة جدا

- من خلال الجدول رقم (٣) الموضح أعلاه يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبيان فيما يتعلق ببعد المقترحات التي يمكن من خلالها ابتكار تصاميم جرافيكية لتحقيق التوعية الإرشادية لتنمية مهارات التواصل لدى المعاقين حركياً، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣.٣: ٣.٠٤ من ٤) وهي متوسطات تقع ما بين الفئات التالية (كبيرة جداً وكبيرة) من فئات المقياس الرباعي، وتشير إلى الإستجابة (أوافق بشدة، أوافق) على التوالي.
- جاءت العبارة رقم (١) ونصت على (ضرورة ابتكار تصاميم جرافيكية لعقد ندوات لتوعية المعاقين حركياً باحتياجاتهم ومشكلاتهم) في المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي (٣.٣)، ووزن نسبي (٨٢.٥%).
 - جاءت العبارة رقم (٦) ونصت على (ضرورة ابتكار تصاميم جرافيكية لمساعدة المعاقين حركياً في التنفيس عن مشاعرهم السلبية نتيجة لاعاقته) في المرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي (٣.٢٦)، ووزن نسبي (٨١.٥%).
 - جاءت العبارة رقم (٢) ونصت على (ضرورة ابتكار تصاميم جرافيكية لعقد ندوات لأسر المعاقين حركياً لتوعيتهم بالأسلوب الأمثل لمعاملتهم) في المرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي (٣.٢)، ووزن نسبي (٨٠%).
 - جاءت العبارة رقم (٤) ونصت على (ضرورة ابتكار تصاميم جرافيكية لعقد دورات تدريبية لتوجيه المعاقين حركياً نحو العمل المناسب لهم) في المرتبة الرابعة؛ بمتوسط حسابي (٣.١٨)، ووزن نسبي (٧٩.٥%).
 - جاءت العبارة رقم (٣) ونصت على (ضرورة ابتكار تصاميم جرافيكية لتوعية المحيطين بالمعاقين حركياً بعدم إظهار التعاطف والشفقة معهم) في المرتبة الخامسة؛ بمتوسط حسابي (٣.٠٨)، ووزن نسبي (٧٧%).
 - جاءت العبارة رقم (٥) ونصت على (ضرورة ابتكار تصاميم جرافيكية لقيادات المجتمع لتوعيتهم بمشكلات المعاقين حركياً) في المرتبة السادسة؛ بمتوسط حسابي (٣.٠٤)، ووزن نسبي (٧٦%).

نوصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- نشر الوعي بين أفراد المجتمع عن احتياجات هذه الفئة وكيفية التعامل معهم بما يناسب هذه الفئة.
- توفير تصاميم جرافيك لمساعدة المعاقين حركياً، لتسهيل عملية توعيتهم الارشادية في المجتمع وتقادي العراقيل التي يمكن أن تزيد من مشاكلهم النفسية.
- وضع برامج تحسينية تهدف إلى التحسين بهذه الفئة وأهميتها واحتياجاتها وذلك من أجل تسهيل عملية دمجهم.

مقترحات البحث:

- في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن تقديم مقترحات لدراسات مستقبلية كما يلي:
- إجراء دراسات أخرى مماثلة تتناول التصاميم الجرافيكية للتوعية الارشادية والتي لم يتناولها البحث الحالي.
- إجراء دراسات أخرى حول اثر التصاميم الجرافيكية للتوعية الارشادية على العامل النفسي للمريض المعاق.
- إجراء دراسات أخرى حول مدى استخدام التصاميم الجرافيكية حول التوعية الارشادية في المستشفيات.
- إجراء دراسات أخرى حول مدى اهتمام المصممين الجرافيكين بالتصاميم المتعلقة بالتوعية الارشادية.

المراجع:

- أبو فخري، غسان (٢٠٠٣م). التربية الخاصة للأطفال المعوقين، منشورات جامعة دمشق، الطبعة الثانية، دمشق، سوريا.
- أمبروز، غافن. وهاريس بول (2015). أساسيات التصميم الجرافيكي (ترجمة د. حسام درويش القرعان، ط1، جبل عمان ناشرون، عمان، الأردن.
- بن زيدان، حسين (٢٠١٥). الممارسة الرياضية وأثرها في تطوير بعض المهارات الحياتية لدى المعاقين حركيا في ولاية مستغانم - الجزائر، مجلة علوم التربية الرياضية ، مج٨، ع٦، جامعة بابل - كلية التربية الرياضية، ص ص ٢٣٤ - ٢٥٠.
- بن شهرة، قرينات. والسلامي، باهي (٢٠١٦). المشكلات النفسية والإجتماعية والصحية لدى المعاقين حركيا: دراسة ميدانية ببعض الولايات الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع٢٣، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ص ص ٧١ - ٨٢.
- الجنابي، محمد حسين علي (٢٠٠٠). تحليل علاقة بيئة العمل مع الابتكار: دراسة استطلاعية في بعض كليات الهندسة العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد: بغداد، العراق.
- خوجه، عادل (٢٠١٨). مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي، المجلة العلمية العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية ، مج١٥، ع٢، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - معهد التربية البدنية والرياضية، ص ص ٢٠٢ - ٢٢٣.
- الداهري، صالح حسين (٢٠٠٥). رعاية الموهوبين المتميزين (وذوي الاحتياجات الخاصة)، ط ١، دار وائل للنشر، عمان.
- ربابعة، محمد عودة علي (٢٠١٨). الابتكار في الإسلام : مفهومه وحكمه وضوابطه الشرعية، مجلة البحوث والدراسات الشرعية ، مج٨، ع٨٠، الناشر: عبدالفتاح محمود ادريس، ص ص ١٢٥ - ١٣٨.
- سليمان، سناء (٢٠٠٥). كيف نربي أنفسنا والأبناء من أجل تنمية الإبداع، عالم كتب للنشر، ط١.

- سميرين، سمير محمد (٢٠٠٣). "الصم في العالم العربي (حقوقهم - حاجتهم - واقعهم)، الملتقى الثالث للجمعية الخليجية للإعاقة، الدوحة ١٤-١٦ يناير.
- شاش، سهير سلامة (٢٠٠٢). التربية الخاصة للمعاقين بين العزل والدمج، القاهرة: زهراء الشرق.
- عبدالعزيز، محمود إبراهيم (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعاقين حركياً، دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، ١٤، جامعة أسيوط - كلية التربية - مركز الإرشاد النفسي والتربوي، ص ص ١٣٨ - ١٦٥.
- عفاف، خويلد (٢٠٠٩). فعالية الاعلان في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، عدد 7، جامعة الوادي، الجزائر.
- فتحي، محمد (٢٠٠٨). الابتكارات واكتشاف المواهب، الأندلس للنشر والتوزيع، مصر، ط١.
- القاسم، أحمد مصطفى عثمان (٢٠١٩). الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعاقين حركياً بولاية سنار وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة الدراسات العليا، مج١٣، ع٥٠٤، جامعة النيلين - كلية الدراسات العليا، ص ص ٥٠ - ٦٨.
- القرعان، حسام (٢٠١٧). تحديد أهم المؤهلات المطلوبة في مجال تصميم الجرافيك في الأردن : متطلبات السوق، دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج٤٤، ملحق، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، ص ص ١١٧ - ١٢٥.
- محمد، ماجد كمال الدين (٢٠١٥). تصميم الجرافيك وأثره على المواقع الإلكترونية والوسائط المتعددة، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، مج١٥، ع٣، جامعة الزرقاء - عمادة البحث العلمي، ص ص ٢١٦ - ٢٣٠.
- محمد، محمد محمود سلام (٢٠١٩). احتياجات ومشكلات المعاقين حركياً، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٦١، ج٦، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ص ص ٣٩٥ - ٤١٥.
- المحمود، عائشة محمد (٢٠١٨). المفاهيم الحديثة في مجال الابتكار وتأثيراتها على سياسة تشكيل الابتكار من المنظور الأوروبي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج٢، ع٨، المركز القومي للبحوث غزة، ص ص ٧٣ - ٨٣.

- النوبى، محمد (٢٠١٨). مهارات التواصل لذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة الدولية للأداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، ٤٤، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ص ٣٠ - ٦٣.
- نوفل، حسن صبري (٢٠١٤). الابتكار والأداء الاقتصادي، الاقتصاد والمحاسبة ، ٦٥٦٤، نادي التجارة، ص ص ٢٠ - ٢٣.
- يوسف، الطيب محمد زكى (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي للطلاب معلمي المستقبل مسار التوحد بجامعة القصيم لتنمية مهارات التواصل. مجلة التربية ، ١٥٩٤، ج ٢، جامعة الأزهر - كلية التربية، ص ص ٥١ - ١٠٧.
- Hill, Charles & Jones , Gareth (2010). Strategic Management Theory: An Integrated Approach, 9 Ed., USA, Boston: Houghton, Mifflin Company.
- Robbins, SP. (2005). Organizational behavior, (11th ed.). Prentice Hall International, New Jersey, NJ.